﴿ بيان ﴾

نشرنا في الجزء الماضي من خطرات الافكار بعض خطرات لصاحبها الاديب احمد افندي صادق وقد جاء في جملتها قوله «العسل يوجد في قلب الزهور وشفة المرأة فالنحل يجتنيه من تلك والرجل من هذه»

ولقد نشرنا ذلك ولم يكن يخطر في بالنا قط انه يفهم منها غير الوجه الظاهر فيها او تحمل على غير المحمل المقصودة به حتى اذا نشر الجزء وتداولته الالسن والايدي توهم البعض ان في تلك الخطرة ما يمس الادب شيئاً من جهة الشفة والرجل الى غير ذلك مما تجول به ظنون السوء دون تثبت على حين ان المعنى الحقيقي بعيد عن ذلك بعد ما توهموا عن الصواب وذلك ان المقصود بشفة المرأة وما يجتنيه الرجل منها انما هو حلاوة الكلام التي شبهها صاحب هذا القول بالعسل وهذه المعاني كثيرة الورود جداً فيقال فلان يجتنى العسل من كلامه وهو حلو الحديث حلو الكلام

ثم ان المقصود هنا بالحلاوة التي في شفة المرأة ليس حسن الديباجة والرونق في الكلام فقط بل هي التأسية او التلطف في العشرة والرقة في المصاحبة وهو ما يشعر الرجل به من المرأة بالخصوص فلذلك اذا قال انه يجتنى من شفتها العسل فليس مما يمسه او يمسها. وعلى الجملة فالعبارة بسيطة لمن ارادها على ظاهرها الحقيقي والا فكل كلام لغو وباطل اذا شئت ان تتصرف بمعانيه كما تريد